

إعداد الكتاب المصاحب على كتاب "الصرف الميسر" بالمدخل العلمي في مدرسة تزكية الإسلامية

العالمية مالانج

Maidatul Hasanah  
UIN Maulana Malik Ibrahim Malang  
[maidahasanah369@gmail.com](mailto:maidahasanah369@gmail.com)

مستخلص البحث

تعليم علم الصرف على المنهج الأزهرى هي صعبة لدى الدارسين في مدرسة تزكية الإسلامية العالمية مالانج إما جهة المواد أو التدريبات. كان المحتوى عالياً يتجاوز على كفاءة فهم الدارسين إما من شرح المحتوى أو اللغة المستخدمة، إن كانت المادة عالية فعلى التدريبات أن تناسبها. وهذه المشكلة المعظمة التي تواجههم في عملية التعليم. وهذا يحتاج إلى حل المشكلة بوجود الكتاب المصاحب فبالطبع بالمدخل الأساسي والسهل هو المدخل العلمي الذي يساعد فهم الدارسين في تعليم علم الصرف. ويهدف هذا البحث (١) لإنتاج الكتاب المصاحب على كتاب "الصرف الميسر" بالمدخل العلمي للصف الأول الثانوي بمدرسة تزكية الإسلامية العالمية مالانج (٢) لوصف فعالية الكتاب المصاحب على كتاب "الصرف الميسر" بالمدخل العلمي للصف الأول الثانوي بمدرسة تزكية الإسلامية العالمية مالانج. هذا البحث هو البحث والتطوير (R&D) على نموذج ADDIE. وأدواته الملاحظة والمقابلة والوثائق والاستبانة والإختبار. واستعملت الباحثة حساب نموذج ليكرت (Likert) في تحليل البيانات. واستخدمت الباحثة الرمز t-test في تحليل البيانات من نتيجة الاختبار القبلي والبعدي. ونتائج هذا البحث من خلال تقييم الخبراء هي إن الكتاب التعليمي المطور حاصل على درجة ٨٧,٢٪ من خبير محتوى الكتاب، وحاصل على درجة ٩٥٪ من خبير لغة الكتاب التعليمي، وحاصل على درجة ٩٨,٨٪ من خبير تصميم الكتاب التعليمي. ولمعرفة فعالية الكتاب فقامت الباحثة بالإختبارين القبلي والبعدي. حاصل على درجة ٩١,٨٪ من نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، وكانت أكبر من قيمة ت-النظرية (في الجدول) هي ٢,١١ بنسبة مستوى الدلالة ٠,٠٥ (٥٪). ومعنى ذلك أن الكتاب المصاحب لكتاب الصرف فعال وصالح للتطبيق على الدارسين المقرر على الصف الأول الثانوي من مدرسة تزكية الإسلامية العالمية مالانج، وجذاب ومحب وسهلة عندهم في فهم مواد الصرف التعليمي.

**الكلمات الأساسية:** إعداد الكتاب المصاحب، كتاب الصرف الميسر، المدخل العلمي

## أساسيات البحث

### أ- المقدمة

المناهج الخارجية لا تضمن التعليم الناجح في بلد إندونيسيا. إن تعليم اللغة الأجنبية ليس بالأمر السهل أو الهين، لكن مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول. ولا عجب أن فيها العوامل أثناء تعليمه.

إن من العوامل المؤثرة في نجاح عملية التعليم وجود منهج دراسي مطابق لأهداف التعليم.<sup>١</sup> فالمنهج الأزهري هو منهج خارجي كأساس منهج تعليم اللغة العربية المستخدم في مدرسة تزكية الإسلامية العالمية مالانج بهدف أن يكون التعليم أسهل لدى دارسي اللغة العربية بطريقة استخدام اللغة العربية ذاتها ولا اللغات الأخرى التي تساعد في تعليمها.<sup>٢</sup>

تعليم علم الصرف على المنهج الأزهري هي صعبة لدى الدارسين في مدرسة تزكية الإسلامية العالمية مالانج إما جهة المواد أو التدريبات. كان المحتوى عاليا يتجاوز على كفاءة فهم الدارسين إما من شرح المحتوى أو اللغة المستخدمة، إن كانت المادة عالية فعلى التدريبات أن تناسبها. وهذه المشكلة المعظمة التي تواجههم في عملية التعليم.

### ب- أسئلة البحث:

فالعرض عن هذه المسئلة الرئيسية هي:

١. كيف يتم تطوير الكتاب المصاحب على كتاب "الصرف الميسر" بالمدخل العلمي للصف الأول الثانوي بمدرسة تزكية الإسلامية العالمية مالانج؟
٢. ما مدى فعالية استخدام الكتاب المصاحب على كتاب "الصرف الميسر" بالمدخل العلمي للصف الأول الثانوي بمدرسة تزكية الإسلامية العالمية مالانج؟

<sup>١</sup>مفتاح الهدى والأصدقاء، مجموعة بحوث الندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا-مالها وما عليها، (ردمك):

٩٧٨٦٠٢١٩٣٨٠٠٣ مطبعة البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية (٢٠١١) ص: ٢٣٩

<sup>٢</sup>حسني مبارك، المقابلة، (مالانج، ١٥ أغسطس ٢٠١٩)

## الإطار النظري

### أ- الكتاب التعليمي

#### ١. تعريف الكتاب التعليمي

يشكل الكتاب التعليمي عنصراً أساسياً من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائزه الأساسية في أس مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي نريد تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق تدريس.<sup>٣</sup> والكتاب التعليمي المبني على أصول علمية هو الوعاء الذي يزود الدارسين بالجوانب الثقافية واللغوية المطلوب تحقيقها فيهم. كما يزودهم بالخبرات والمعلومات والحقائق التي تنمي قدراتهم على النقد البناء والتفكير المنطقي كجزء من عملية الفهم والاستيعاب. كما يعد الكتاب العلمي التعليمي السلطة الأساسية في فرض الفكرة لأنه يؤكد المعاني فيحقق عندئذ بالغ الأثر في نفوس المتعلمين. وإلى هذا المفهوم يشير عبد الحميد عبد الله (١٩٩١) قائلاً: "الكتاب التعليمي شديد التأثير على الدارسين له لأنه يعرض وجهة نظر عن الحقيقة وصورة عن العالم تحمل في نفسها إثبات صحتها".<sup>٤</sup>

### ب- مفهوم علم الصرف

التعريف منه لغويًا أم اصطلاحياً. التصريف والصرف لغتان بمعنى واحد وهو لغة التغيير.<sup>٥</sup> ومنه تصريف الرياح، أي تغييرها. قال الله تعالى "وتصريف الرياح"<sup>٦</sup>، أي تقلبها شمالاً مرة وجنوباً مرة ودبوراً أخرى وصبا تارة، الخ. إما اصطلاحاً بالمعنى العملي هو تحويل الأصل الواحد

<sup>٣</sup> ناصر عبد الله الغالي، أسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي، ١٩٩١) ص: ٧

<sup>٤</sup> ناصر عبد الله الغالي، أسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، ص: ٩

<sup>٥</sup> محمد سالم محيسن، تصريف الأفعال والأسماء، ص: ١٥

<sup>٦</sup> سورة البقرة/ ١٦٤

إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا به، أي بهذا التحويل كاسم الفاعل واسم التفضيل والثنية والجمع إلى غير ذلك. وإما بالمعنى العلمي هو علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء.

وأكد به مصطفى الغلاييني أن الصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء.<sup>٧</sup> وهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة.

قال ابن عصفور، ت ٦٦٩ هـ<sup>٨</sup> التصرف بالمعنى الاصطلاحي ينقسم قسمين: الأول هو جعل الكلمة على صيغ مختلفة لضروب من المعاني، نحو "ضرب" بتخفيف الراء، و"ضرب" بتشديد الراء، و"تضارب" و"اضطرب". فالكلمة التي هي مركبة من (ضاد-و-راء-و-باء) نحو "ضرب" بسكون الباء، قد بنيت منها هذه الأبنية المختلفة لمعان مختلفة. والثاني هو تغيير الكلمة من أصلها، من غير أن يكون ذلك التغيير دالا على معنى طارئ على الكلمة، نحو تغييرهم "قول" إلى "قال". وهذا التغيير مختصر في النقص مثل "عدة" ونحوه، والقلب مثل "قال-و-باع" ونحوهما و"اتعد" و"اتزن" ونحوهما.

### ج- مفهوم كراسات التدريبات

١. التعريف منها

كراسة التدريبات هي كتاب يشتمل على مجموعة من التدريبات التي تتناول مختلف فروع اللغة ومهاراتها والتي تقدم للطلاب في شكل منظم ومتدرج ومرتبطة بفصول الكتاب المدرسي،

<sup>٧</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م)، ص: ٨

<sup>٨</sup> هو: أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد الأشبيلي، المعروف بابن عصفور، فقيه، نحوي، صرفي، لغوي، مؤرخ، شاعر، له عدة مصنفات منها: الممتع في التصريف، وشرح المقدمة الجزولية في النحو لم يكمل، والمقرب في النحو، وشرح ديوان المتنبي، وشرح الجمل للزجاجي، ت ٦٦٩ هـ وقيل ٦٦٣ هـ.

وعادة ما يترك في كراسة التدريبات فراغ يكتب الطالب فيه اجابته. ويستهدف هذا النوع من الكتب إعطاء مزيدا من التدريب على مهارات ومكوناتها، مفردات وتراكيب.<sup>٩</sup> وفي بيان آخر<sup>١٠</sup> هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من التمارين المتدرجة التي تختص كل مجموعة منها بدرس أو قسم معين من دروس المادة الأساسية أو أقسامها، وتهدف هذه التمارين إلى إعطاء التلاميذ مزيدا من التدريب على استعمال مفردات الدرس وتراكيبه اللغوية، وتعزيز مفردات الدروس السابقة وتراكيبها اللغوية. ويقوم الطلاب عادة بالإجابة عن هذه التمارين في البيت، والتأكد من صحة إجاباتهم في الصف مع المدرس أو بمقارنة إجاباتهم مع الإجابات الصحيحة الموجودة في كتاب التمارين التحريرية ذاته. وبعض الكتب والسلاسل تدمج كتاب التدريبات مع كتاب الطالب لتصبح كتابا واحدا كما هو الشأن في العربية بين يديك.

#### د- مفهوم المنهج الأزهرى

١. التعريف منه

قال أحمد عيسى عوض، وزير خارجية الصومال، أن المنهج الأزهرى هو طريق الصومال للخروج من نفق التطرف والإرهاب. جاء ذلك خلال استقبال فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، وزير خارجية الصومال، خلال زيارته للقاهرة.<sup>١١</sup> وقال الإمام الأكبر: إن الأزهر والصومال تربطهما علاقات تاريخية قديمة، حيث كان طلاب الصومال دائما حاضرين في أروقة الأزهر، مضيفا أن الأزهر يولي اهتماما كبيرا بدول القارة الأفريقية بشكل عام والصومال بشكل خاص، لما تمثله هذه الدولة الشقيقة من أهمية كبيرة عربيا وأفريقيا.

#### هـ- مفهوم المدخل العلمى

<sup>٩</sup> رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية، ص: ٢٩٥

<sup>١٠</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص: ٦٠

<sup>١١</sup> مصطفى جمال، المنهج الأزهرى طريق بلادنا للخروج من نفق التطرف، يوم الأربعاء، ٠٨/٠٥/٢٠١٩، ساعة ٤٣:١٢

<https://www.vetogate.com/٣٤٦١٣٦٣>

## ١. تعريف المدخل العلمي

المدخل العلمي هو عبارة عن مجموعة افتراضات في عملية التعلم<sup>١٢</sup> التي استعملته المنهج الدراسي ٢٠١٣ حيث يشيد الطلاب في المفاهيم والأحكام والمبادئ بالمراحل: الملاحظة، التساؤل، المنطق، التجربة والاتصال.<sup>١٣</sup>

## منهجية البحث والتطوير

يحتوي هذا الفصل على نموذج البحث والتطوير، وإجراءات البحث والتطوير، وأنواع البيانات وأدوات جمع البيانات وأسلوب تحليل البيانات.

### أ- منهج البحث

إن منهج هذا البحث هو البحث والتطوير. وهذه الطريقة هي طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معينة وتجربة فعالة.<sup>١٤</sup>

### ب- نموذج البحث والتطوير

وفي هذا البحث، قامت الباحثة بإنتاج الكتاب المصاحب على كتاب "الصرف الميسر" للصف الأول الثانوي بمدرسة تزكية الإسلامية العالمية على نموذج ADDIE، والخلاصة به (Analyze, Design, Develop, Implement, and Evaluate). والمراد به هي عملية تطبق على تصميم التعليم لتحقيق أهداف التعليم المطلوبة.<sup>١٥</sup>

<sup>١٢</sup>عسان خالد بادي. ١٤٠٦هـ. تحديد معنى طريقة التدريس في إطار علمي متجدد "بحوث تربوية ونفسية". مكة المكرمة: جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية. ص. ٨٣

<sup>١٣</sup>Yunus Abidin.. *Desain Sistem Pembelajaran Dalam Konteks Kurikulum 2013*. Bandung: Refika Aditama. ٢٠١٤. Hal: ١٢٥

<sup>١٤</sup>Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٩), hal: ٢٩٧

<sup>١٥</sup>R.M. Branch, *Instructional Design: The ADDIE Approach*, DOI ١٠,١٠٠٧/٩٧٨-٠٣٨٧-٠٩٥٠٦-٦\_١, (New York: Springer Science+Business Media, LLC, ٢٠٠٩), hal: ٠٢

### ج- إجراءات البحث والتطوير

قامت الباحثة في إجراءات البحث والتطوير خطوات كثيرة. ورتبت الباحثة خطوات التطوير هي تحليل الاحتياجات، تصميم الإنتاج، تطوير الإنتاج، تجربة، وتقويم.

### د- البيانات

البيانات تتكون على البيانات الكمية والبيانات الكيفية.<sup>١٦</sup> تكون البيانات الكمية على نتائج شخصية التجربة بالاستبيانات. وتكون البيانات الكيفية باقتراحات وتعليقات شخصية التجربة في صلاحية الكتاب المصاحب. ومصادر هذا البحث هي رؤساء المنهج الأزهرى والمدرسون والدارسون في الصف الأول الثانوي بمدرسة تزكية الإسلامية العالمية.

### هـ- أدوات جمع البيانات

أما الأدوات التي استخدمتها الباحثة لجمع البيانات من إعداد الكتاب المصاحب على كتاب الصرف الميسر للصف الأول الثانوي بمدرسة تزكية الإسلامية العالمية مالانج هي: الملاحظة، والمقابلة، والإستبانة، والإختبار.

### ف- أسلوب تحليل البيانات

بعد ما جمع الباحثة البيانات من نتائج إعداد الكتاب المصاحب على كتاب الصرف الميسر، فالباحثة تستخدم أسلوبين لتحليل البيانات، هما التحليل الوصفي الكيفي والتحليل الكمي الوصفي:

#### ١. التحليل الكيفي الوصفي

استخدمت الباحثة هذا التحليل لتقديم البيانات على صورة وصفية من حيث المعلومات والحقائق الموجودة عن إعداد الكتاب المصاحب على كتاب الصرف الميسر.

#### ٢. التحليل الكمي الوصفي

<sup>١٦</sup>Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, ٢٠٠٢), hal: ١٠٨

استخدمت الباحثة هذا التحليل لتقديم البيانات التي حصلت عليها من نتائج الاستبانة عن إعداد الكتاب المصاحب على كتاب الصرف الميسر". أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من الاستبانة برمز التالي:<sup>١٧</sup>

$$\text{نسبة الجواب} = \frac{\text{نتيجة من كل بند X جملة مستجيب}}{\text{جملة نتيجة الحد الأعلى من كل بند}} \times 100$$

### عرض البيانات ومناقشتها

يحتوي هذا الفصل على عرض البيانات ومناقشتها

#### (١) تطوير الكتاب المصاحب على كتاب "الصرف الميسر" بالمدخل العلمي

المدخل العلمي أحد نموذج التدريس القائم على نظرية برونور (Bruner)، أن هذه النظرية تسمى بالنظرية التعليمية الاختراعية حيث تتضمن على أربعة عناصر، أولاً أن لا ينمو الشخص أفكاره إلا بالعقل، ثانياً بالعملية المعرفية عند الاختراع حتى أن تجد الشخص الحماسي والافتتاح الفكري، ثالثاً أن يملك الشخص فرصة الاختراع لتجد طرائق الاختراع نفسه، ورابعاً ستجد قوة الحفظ والذكريات بالاختراع. وهذه الأربعة هي التي تتعلق بالعملية المعرفية حيث تحتاج التعليم بالمدخل العلمي<sup>١٨</sup>. فأدخلت الباحثة المفاهيم الأساسية بالمدخل العلمي في تقديم المواد كعملية الملاحظة والتساؤل والمنطق والتجربة والاتصال. أدخلتها الباحثة في كل التدريبات كأساس المدخل التعليمي في مادة الصرف لأن هذا التعليم يحتاج إلى فهم أساسي وتطبيق بسيط لدى الدارسين .

<sup>١٧</sup>Riduan, *Dasar-dasar Statistika*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٠) hal: ٣٩

<sup>١٨</sup>نظام وزارة الدينية الاندونيسية في منهج ٢٠١٣ لدرس العلوم الدينية و اللغة العربية في المدرسة. قرره وزير التعليم (سوربادرما علي) في جاكرتا، سنة ٢٠١٣



ويرى في نظرية بياغيت (Piaget)، أن التعلم يتعلق بتكوين ونمو المخطط. ويتضمن المخطط على هيكل العقلي أو المعرفي الذي يستطيع أن يجعل الشخص مكيفا ومنسقا بالمجتمع<sup>١٩</sup>. فأدخلت الباحثة العناصر في تبنية شخصية الطلاب بمظهر الصدق والانضباط وحسن الأدب وحسن الاهتمام وثقة النفس والمسؤولة. أدخلتها الباحثة في نصوص المواد التعليمية الموجودة في الكتاب التعليمي.

أعدت الباحثة إعداد الكتاب المصاحب لكتاب الصرف الميسر بالمنهج الأزهري على أساس المدخل العلمي من كتاب ألفه محمد فتح الله هو كتاب الصرف الميسر المقرر على الصف الأول الثانوي مصر: طبع على نفقة قطاع المعاهد الأزهري ١٤٣٣-١٤٣٤ هـ / ٢٠١٢-٢٠١٣ م. استخدمت الباحثة منهج البحث والتطوير على نموذج ADDIE. وفضلت الباحثة هذا النموذج لأن هذه الخطوات لديها خطوة إجرائية بسيطة وواضحة لتطوير الكتاب التعليمي، فوضحت الباحثة بالخطوات التالية لكي يكون المنهج أوضح<sup>٢٠</sup>: تحليل الاحتياجات، وتصميم الإنتاج، وتطوير الإنتاج، وتجربة الإنتاج، وتقييم الإنتاج. ومن عملية تطوير الكتاب التعليمي، رتبت الباحثة خطوات التطوير هي تحليل الاحتياجات والمشكلات، ثم جمع البيانات عن الأشياء المحتاجة في تصميم الكتاب التعليمي لإجابة عن المشكلات المطروحة، تم تطوير المنتج بمواصفات خاصة، ثم التجربة إلى الخبراء لصلاحيته الكتاب، والاختبار القبلي والبعدي إلى ثمانية عشر دارسين من مدرسة تركية الإسلامية العالمية ثم تقييم جودة المنتج بوسيلة الاستبانة والمقابلة حتى تكون المنتج الأخير. لكل الكتاب التعليمي الخصائص المتميزة، فيه المزايا والمعائب. وكذلك بمواصفات الكتاب التعليمي الذي ألفته الباحثة في إعداد الكتاب المصاحب لكتاب الصرف هي:

<sup>١٩</sup> نظام وزارة الدينية الاندونيسية في منهج ٢٠١٣ لدرس العلوم الدينية و اللغة العربية في المدرسة

<sup>٢٠</sup> R.M. Branch, *Instructional Design: The ADDIE Approach*, DOI ١٠,١٠٠٧/٩٧٨-٠-٣٨٧-٠٩٥٠٦-٦\_١, ٢٠ (New York: Springer Science+Business Media, LLC, ٢٠٠٩), hal: ١٧-٢١

- (أ) أسلوب تقديم الكتاب التعليمي حسب التدريبات على المدخل العلمي بخمس خطوات (الملاحظة والتساؤل والمنطق والتجربة والاتصال).
- (ب) المواد فيها النصوص التي تناسب بتعليم علم الصرف.
- (ج) التدريبات تبدأ من طريقة سهلة إلى طريقة تحريرية هي التعبير في جملة مفيدة.
- (د) اللغة المستخدمة في تقديم الكتاب التعليمي سهلة ومناسبة بمستوى الدارسين في فهم المواد.
- (هـ) التدريبات بالصور الملونة وسيلة لاهتمام الدارسين في عمل التدريبات.
- (و) التدريبات الموجودة جذابة ومتنوعة حسب مستوى الدارسين.
- (ز) الوظائف الجماعية مساعدة الدارسين للمشاورة والاتصال بينهم في عملية التعليم.
- (ح) التدريبات للاختبار المستوى الأول تقييما لدى الدارسين في فهم المواد التعليمية.
- (ط) التدريبات المتنوعة تسهل خطة الدارسين في تطبيق المواد التعليمية
- (ي) خطوات المدخل العلمي الخمس تساعد الدارسين فهم المواد التعليمية لأنها تأتي من ملاحظة المادة الدالة على فهم أساسي ثم التطبيقات الدالة على نمو مفاهيمهم المادة التعليمية.
- ومن معائب هذا الكتاب التعليمي هو أنه كل مادة طورتها للتدريبات في مادة الصرف حسب التي تستخدم المدخل العلمي.

## (٢) فعالية الكتاب المصاحب على أساس المدخل العلمي

في تجربة المنتج (الكتاب التعليمي)، قامت الباحثة بتقويم جودة الكتاب إلى ثلاثة الخبراء وهم الأستاذة الدكتورة معصمة الماجستير كالحبيرة في محتوى المواد التعليمية والدكتورة جمانة محمد صبري العويقي الماجستير كالحبيرة في لغة المواد التعليمية والأستاذ الدكتور عبد الرحيم

الغال الماجستير كالتحبير في تصميم المواد التعليمية، وإلى ثمانية عشر دارسين في مدرسة تزكية الإسلامية العالمية مالانج.

وفي تقدير نتائج التقييم، استعملت الباحثة مقياس نموذج ليكرت Likert وهو أسلوب لقياس عوامل التقييم، واعتمادا بالمقياس تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما. قد تبين من خلال نتائج تقييم الخبراء والدارسين بوسيلة الاستبانة والاختبار، أن الكتاب التعليمي المطور حاصل على درجة ٩٠,٨٪ من خبير محتوى الكتاب وهي على مستوى "جيد جدا"، تفصيلا من بينها، كان محتوى الكتاب يحتوي على أربعة عناصر: عنصر ملاءمة المواد حاصل على ٩٠,٨٪ بدرجة جيد جدا، وعنصر عرض المواد حاصل على ٨٨٪ بدرجة جيد جدا، وعنصر الرسم البياني حاصل على ٩٣,٣٪ بدرجة جيد جدا، وعنصر التقييم ٩٦,٧٪ بدرجة جيد جدا.

وحاصل على درجة ٩٥٪ من خبير لغة الكتاب التعليمي وهي على مستوى "جيد جدا"، بالتفصيل أن وجه اللغة تحتوي على ثمانية بنود منها لغة الكتاب سهلة، ولغة الكتاب مفهومة، ولغة الكتاب واضحة، والكتابة واضحة، والتدرج، ولغة الكتاب مناسبة للطلبة الابتدائية، وقواعدها صحيحة، واختيار المفردات بناء على الشبوع. هذه المحويات من ضمن اللغة تبلغ على ٩٥٪ بدرجة جيد جدا.

وحاصل على درجة ٩٨,٨٪ من خبير تصميم الكتاب التعليمي وهي على مستوى "جيد جدا". تفصيلا منه أن وجه تصميم الكتاب يحتوي على ثلاثة عناصر، منها عنصر تصميم الكتاب يبلغ على ١٠٠٪ بدرجة جيد جدا، وعنصر تصور الكتاب يبلغ على ٩٣٪ بدرجة جيد جدا، وعنصر وجه الكتاب يبلغ على ١٠٠٪ بدرجة جيد جدا.

انطلاقاً بنتائج تحكيم هذا الكتاب بثلاثة أوجه وجه محتوى الكتاب، ووجه لغة الكتاب ووجه تصميم الكتاب تبلغ على درجة جيد جداً بمعنى أن هذا الكتاب جيد وصالح للتطبيق لدى دارسي اللغة العربية من الصف الأول الثانوي بمدرسة تزكية الإسلامية العالمية مالانج. ولمعرفة فعالية الكتاب فقامت الباحثة بالإختبارين الإختبار القبلي والإختبار البعدي. حاصل على درجة ٩,١٨٪ من نتائج الإختبارين القبلي والبعدي، وكانت أكبر من قيمة ت-النظرية (في الجدول) هي ٢,١١ بنسبة مستوى الدلالة ٠,٠٥ (٥٪). والبيانات الإضافية من هذا البحث هي تجربة الكتاب التعليمي إلى ثمانية عشر دارسين الصف الأول الثانوي من مدرسة تزكية الإسلامية العالمية مالانج، فالنتيجة تحصل على ٩٩٪ وهي على مستوى "جيد جداً". ومعنى ذلك أن الكتاب المصاحب لكتاب الصرف فعال وصالح للتطبيق على الدارسين المقرر على الصف الأول الثانوي من مدرسة تزكية الإسلامية العالمية مالانج، وجذاب ومحب وسهلة عندهم في فهم مواد الصرف التعليمي.

### الإختتام

#### أ- ملخص البحث والتطوير

اعتماداً على البيانات التي حصلت عليها الباحثة ثم القيام بتحليلها سواء من الدراسة المبدئية أو من نتائج الدارسين، يمكن أن تلخص الباحثة بنتائج البحث كما يلي:

#### ١) تطوير الكتاب المصاحب على كتاب "الصرف الميسر" بالمدخل العلمي

أعدت الباحثة إعداد الكتاب المصاحب لكتاب الصرف الميسر بالمنهج الأزهري على أساس المدخل العلمي الذي مؤلفه محمد فتح الله وطبع على نفقة قطاع المعاهد الأزهري سنة ١٤٣٣-١٤٣٤ هـ / ٢٠١٢-٢٠١٣ م). قامت الباحثة في عملية التطوير على نموذج ADDIE. ورتبت الباحثة خطوات التطوير هي تحليل الاحتياجات والمشكلات، ثم جمع البيانات عن الأشياء المحتاجة في تصميم الكتاب التعليمي لإجابة عن المشكلات المطروحة، تم تطوير

المنتج بمواصفات الخاصة، ثم التجربة إلى الخبراء ثم تقويم جودة المنتج بوسيلة الاختبار القبلي والبعدي حتى يكون المنتج جذابا.

## ٢) فعالية الكتاب المصاحب على أساس المدخل العلمي

إن هذا الكتاب المصاحب يعد لكراسات التدريبات خاصة لمادة الصرف الذي يعتمد على أساس المدخل العلمي. وفي كل صفحة هذا الكتاب مملوء بالصور والألوان خلافا بالكتاب الأساسي. وفي صفحة أولى تكتب الموضوع ثم تعرض الأهداف المرجوة ثم الملاحظة قبل التدريبات، وفي نهاية التعليم مراقبة المربي/ة لمطالعة المادة.

وفي تقدير نتائج التقويم استعملت الباحثة حساب نموذج ليكرت (Likert) في تحليل البيانات، واستخدمت الرمز t-test في تحليل البيانات من نتيجة الاختبار القبلي والبعدي. قد تبين من خلال نتائج تقييم الخبراء بوسيلة الاستبانة، أن الكتاب التعليمي المطور حاصل على درجة ٨٧,٢٪ من خبير محتوى الكتاب وهي على مستوى "جيد جدا"، وحاصل على درجة ٩٥٪ من خبير لغة الكتاب التعليمي وهي على مستوى "جيد جدا"، وحاصل على درجة ٩٨,٨٪ من خبير تصميم الكتاب التعليمي وهي على مستوى "جيد جدا".

ولمعرفة فعالية الكتاب المصاحب قامت الباحثة بالإختبارين الاختبار القبلي والاختبار البعدي. إن الكتاب التعليمي المطور حاصل على درجة ٩١,٨٪ من نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، وكانت أكبر من قيمة ت-النظرية (في الجدول) هي ٢,١١ بنسبة مستوى الدلالة ٥,٠٠٥ (٪٥). والبيانات الإضافية من هذا البحث هي تجربة الكتاب التعليمي إلى ثمانية عشر دارسين الصف الأول الثانوي من مدرسة تزكية الإسلامية العالمية مالانج، فالنتيجة تحصل على ٩٩٪ وهي على مستوى "جيد جدا". ومعنى ذلك أن الكتاب المصاحب لكتاب الصرف الميسر فعال وصالح للتطبيق على الدارسين المقرر على الصف الأول الثانوي من مدرسة تزكية الإسلامية العالمية مالانج، وجذاب ومحب وسهلة عندهم في فهم مواد الصرف التعليمي.

## ب- الاقتراحات

بعد إجراء هذا البحث، قدمت الباحثة المقترحات الآتية:

١. يحسن على الباحثين الآخرين مستقبلاً ببحوث أخرى أن يطوروا الكتاب التعليمي على أساس المدخل العلمي بالاهتمام إلى خصائص التعليم كل مهاراتها وعناصرها، لأن ليس كل المهارة يمكن بتطبيق التعليم العلمي.
٢. وبتطوير الكتاب التعليمي، من الأحسن للمدرسين أن يستخدموا الكتاب المصاحب على كتاب الصرف الميسر في تطبيق تعليم الصرف للصف الأول الثانوي بمدرسة تزكية الإسلامية العالمية مالانج. وأن يهتموا بالمراجع الأخرى حتى تكتمل المواد ويحصل الطلاب على المعلومات الكاملة وفق المنهج الدراسي المقرر عليهم.
٣. أعدت الباحثة إعداد الكتاب المصاحب بتجربة إلى المدرسة الواحدة فقط، وأنها مازالت تحتاج إلى مزيد من التجربة في عدة أماكن أو مدارس أخرى، كما أنها مازالت تحتاج إلى الإصلاحات. لذا تقترح الباحثة أن تكون بحوث أخرى تكمل ما ينقصها وتصلح أخطاءها كما تقترح أن تجري التجربة بشكل أوسع في المدارس أخرى. والله أعلم بالصواب.

## قائمة المصادر و المراجع

### المصادر

١. القرآن الكريم  
سورة البقرة/١٦٤
٢. القواميس  
أحمد ورسون منور. قاموس المنور عربي- إندونيسي. سورابايا: مطبعة بفروغاسيف.  
١٩٨٤.

أحمد ورسون منور. قاموس المنور إندونيسي- عربي. سورابايا: مطبعة بفروغاسيف.

.١٩٨٤

ابن منظور. لسان العرب. بيروت: دار النوادر. ١٩٧٠

إبراهيم أنيس. المعجم الوسيط. مكتبة الشروق الدولية. ٢٠٠٤.

### المراجع العربية

#### ١. الكتب

الغالي، ناصر عبد الله. أسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض:

دار الغالي. ١٩٩١

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض:

مكتبة الملك فهد الوطنية. ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م.

فتح الله، محمد. الصرف الميسر المقرر على الصف الأول الثانوي. مصر: طبع على نفقة

قطاع المعاهد الأزهرية. ١٤٣٣-١٤٣٤ هـ / ٢٠١٢-٢٠١٣ م.

طعيمة، رشدي أحمد. المرجع في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى. الجزء الثاني. مكة

المكرمة: جامعة أم القرى. ١٩٨٦.

بوصايون، عبد الغفور و عادل أرودام. عرض حول النهج الجغرافي. المركز التربوي الجهوي

بطنجة. ٢٠٠٩.

أبو الفتوح، رضوان وآخرون. الكتاب المدرسي. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية. ١٩٨٢.

مجيد إبراهيم دمعة. الكتب المدرسية وأهميتها وكيفية اختيارها وتقييمها. بغداد: مجلة

الجامعة المستنصرية. العدد الأول. ١٩٨٧.

الدليمي، طه علي حسين وآخرون. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. عمان: دار

الشروق للنشر والتوزيع. ٢٠٠٥.

فوزي، طه إبراهيم وآخرون. المناهج المعاصرة. الإسكندرية: منشأة المعارف. ٢٠٠٠.

- أحمد حسين اللقاني. تطوير مناهج التعليم. جامعة عين شمس الأردن: عالم الكتب. ١٩٩٥.
- إبراهيم يسوني عميرة. المنهج وعناصره. الطبعة الثالثة. القاهرة: دار المعارف. ١٩٩١.
- محيسن، محمد سالم. تصريف الأفعال والأسماء. الطبعة الأولى: بيروت: دار الكتاب العربي. ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
- الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية. القاهرة: دار الحديث. ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.
- عبد المقصود محمد عبد المقصود، دراسة البنية الصرفية. الطبعة الأولى. الرياض: دار الفيصل الثقافية. ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.
- محمد سالم محيسن. تصريف الأفعال والأسماء. الطبعة الأولى. بيروت: دار الكتاب العربي. ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
- جليل، علي. مناهج العلوم الشرعية والعربية للمرحلة الإعدادية للدول الخارجية للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م للدول الإندونيسيا. الأزهر الشريف: الإدارة المركزية لشئون التعليم. ٢٠١٧.
- بادي، غسان خالد. تحديد معنى طريقة التدريس في إطار علمي متجدد "بحوث تربوية ونفسية". مكة المكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية. ١٤٠٦ هـ.
٢. البحوث
- فائز. محمد حوزان ومحمد يوسف عزمي الهشيم. ٢٠١٧. "تطبيق تعليم المنهج الأزهرى على المدخل (CLIL) في المدرسة المتوسطة الدينية كالتان". رقم: ٢٢٨٩-٧٣٥٦. كالتان: *Sosial Jurnal Teknikal & Sains*.
- الهدى، مفتاح والأصدقاء. مجموعة بحوث الندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا-مالها وما عليها. ٩٧٨٦٠٢١٩٣٨٠٠٣ الطباعة الأولى. مطبعة البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية. ٢٠١١.



نظام وزارة الدينية الاندونيسية في منهج ٢٠١٣ لدرس العلوم الدينية و اللغة العربية في  
المدرسة. قرره وزير التعليم (سوريادوما علي) في جاكرتا، سنة ٢٠١٣  
المراجع الأجنبية:

Branch. Robert Maribe. *Instructional Design: The ADDIE Approach*. DOI  
١٠,١٠٠٧/٩٧٨-٠-٣٨٧-٠٩٥٠٦-٦\_١. New York: Springer Science+Business Media. LLC.  
٢٠٠٩.

Yunus Abidin. *Desain Sistem Pembelajaran Dalam Konteks Kurikulum 2013*.  
Bandung: Refika Aditama. ٢٠١٤.

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta:  
PT. Rineka Cipta. ٢٠٠٢.

Sukardi. *Metode Penelitian Pendidikan: Kompetensi dan Prakteknya*. Jakarta:  
PT Bumi Aksara. ٢٠٠٣.

Nusa Putra. *Research & Development (Penelitian dan Pengembangan: Suatu  
Pengantar)*. Depok: PT Raja Grafindo Persada. ٢٠١٣.

Anas Sudijono. *Pengantar Statistik Pendidikan*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.  
٢٠١١.

### المراجع الإلكترونية

جمال، مصطفى. المنهج الأزهري طريق بلادنا للخروج من نفق التطرف، يوم الأربعاء،

<https://www.vetogate.com/3461363> ١٢:٤٣ ساعة ٢٠١٩/٠٥/٠٨

ألفي. المدخل العلمي. مأخوذ من: emazeeapp.com. يوم الخميس، ٠٤ أبريل

٢٠١٩ في الساعة ١٢:٢١ ظهرا. ٢٠١٥.

طاهر، حامد. فلسفة السؤال والتساؤل. مأخوذ من: hamedtaher.com. يوم الخميس،

٠٤ أبريل ٢٠١٩ في الساعة ١١:٣١ ظهرا. ٢٠١٩.

ادارة الحوزة العلمية. ٢٠١٩ . في تعريف المنطق وأهميته وتقسيم العلم. مأخوذ من

.elibrary٤arab.com. تاريخ: ٠٤ أبريل ٢٠١٩ في الساعة ١١:٣١ ظهرا. ٢٠١٩.